



جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم الاقتصاد

أثر تواجد البنوك الأجنبية في مصر على دور القطاع المصرفي في التنمية (دراسة مقارنة)

**The Impact of the existence of Foreign Banks in Egypt
on the role of the banking sector in development
(A Comparative study)**

رسالة للحصول علي درجة الماجستير في الاقتصاد

إعداد

إيمان عز الدين عبد السميع محمد

تحت إشراف

الدكتور

محمد أحمد عبد العظيم الشيمي

مدير الاستثمار ببنك البركة

خبير مصرفي بالمحاكم الاقتصادية

الأستاذ الدكتور

فرج عبد العزيز عزت

أستاذ الاقتصاد – وكيل الكلية الأسبق

كلية التجارة – جامعه عين شمس



"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ"

صدق الله العظيم

سورة الاعراف – آية (٤٣)



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير

اسم الباحث : إيمان عز الدين عبد السميع
عنوان الرسالة : " أثر تواجد البنوك الأجنبية في مصر على دور القطاع المصرفي في التنمية (دراسة مقارنة)"
اسم الدرجة : ماجستير في الاقتصاد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

مشرفاً ورئيساً

١. الأستاذ الدكتور/ فرج عبد العزيز عزت

أستاذ الاقتصاد ووكيل الكلية الأسبق

كلية التجارة - جامعة عين شمس

عضواً

٢. الأستاذ الدكتور/ عمرو محمد التقي

أستاذ الاقتصاد ونائب رئيس أكاديمية السادات

كلية التجارة - جامعة عين شمس

عضواً

٣. الأستاذ الدكتور/ عمرو حسين عبد البر

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة عين شمس

مشرفاً بالاشتراك

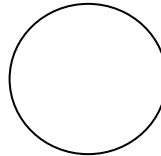
٤. الدكتور/ محمد أحمد عبد العظيم الشيمي

مدير إدارة الاستثمار ببنك البركة

وخبير بالمحاكم الاقتصادية

تاريخ المنح / / ٢٠١٦

ختم الدراسات العليا



أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٦

ختم الإجازة / / ٢٠١٤

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٦

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠١٦



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

صفحة العنوان

اسم الطالب : إيمان عز الدين عبد السميع

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : الاقتصاد

أسم الكلية : كلية التجارة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٦

سنة المنح : ٢٠١٦

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وصلّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين وسلم .

بعد حمد الله وشكره على فضله ونعمه التي لا تعد ولا تحصى، أتوجه بخالص الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور/ فرج عبدالعزيز عزت** أستاذ الاقتصاد ووكيل كلية التجارة جامعة عين شمس الأسبق لتفضله بالموافقة على الإشراف على الرسالة وأيضاً رئاسته لجنة الحكم والمناقشة وهذا شرف عظيم تعتز به الباحثة ، وكذلك على جهده ورعايته وتوجيهاته لها من أجل إخراج هذا العمل بهذه الصورة، كما أشكره على سعة صدره وصبره فله منى جزيل الشكر والإعزاز والعرفان.

كما أشكر **الأستاذ الدكتور/ عمرو محمد التقى** أستاذ الاقتصاد ونائب رئيس أكاديمية السادات على التكرم والتفضل بالموافقة على المشاركة في المناقشة والحكم على الرسالة ، كما أقدم له بالشكر وإثراء المناقشة بما لديه من علم غزير.

كما أود أن أعبر عن خالص امتناني وشكري **للأستاذ الدكتور/ عمرو حسين عبدالبر** أستاذ مساعد بقسم المحاسبة بكلية التجارة جامعة عين شمس على ما قدمه لي من جهد ووقت وعلم وتفضله بالحكم على الرسالة. ومنحه لي جزءاً من جهده ووقته وملاحظاته ونصائحه القيمة .

أتوجه بخالص شكري وتقديري **للدكتور/ محمد أحمد عبدالعظيم الشيمي** مدير الاستثمار ببنك البركة وخبير مصرفي بالمحاكم الاقتصادية على تفضله بالمشاركة في الإشراف وما بذلته من وقت ومجهود، وإبداء ملاحظاته الهامة على الرسالة والذي ساعدني على إظهار الرسالة بهذا الشكل فله منى جزيل الشكر والتقدير والعرفان.

وأشكر الله عز وجل على فضله بأن منحني أسرتي الحبيبة فكان **لأبي وأبي الحبيبين** - حفظهما الله ومتعهما بالصحة والعافية - عظيم الأثر فقد تكبدا من أجلي الكثير طوال حياتي. وكذلك أختي الحبيبة وزوجي الحبيب لكما مني جزيل شكري .

إيمان عز الدين عبد السميع محمد



Ain shams University
Faculty of Commerce
Economics Department

The Impact of Presence of Foreign Banks in Egypt on the Role of the Banking Sector In Development (A Comparative study)

Thesis for Master's Degree in Economics

Submitted by

Eman Ezz ELDin Abd ELSamie Mohamed

Under the Supervision of

Prof. Dr.

Farag Abd Elaziz Ezzat □

Professor of Economics ,
Faculty of Commerce
Ain – shams University

Dr.

Mohamed Ahmed Abd Elazim ELshime [

Investment manager Baraka Bank &
Banking expert Economic courts

2016

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	مقدمة الدراسة
٢	مشكلة الدراسة
٣	اهداف الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٥	فروض الدراسة
٥	منهجية الدراسة
٥	حدود الدراسة
٧	خطة الدراسة
٨	الدراسات السابقة
١٦	الفصل الاول أثر تواجد البنوك الأجنبية في مصر على اداء القطاع المصرفي
١٧	المبحث الاول الملاحظ العامة لنشاط البنوك الأجنبية في مصر اولاً: اشكال تواجد البنوك الأجنبية داخل القطاع المصرفي. ١٧ ثانياً: اسباب تواجد البنوك الأجنبية في الاسواق المصرفية الخارجية . ١٨ ثالثاً: المؤشرات التي تستند اليها البنوك الأجنبية للدخول في الاسواق ١٩ المصرفية الخارجية رابعاً : القواعد المنظمة لعمل البنوك الأجنبية في مصر . ٢٠ خامساً: تطور نشأة البنوك الأجنبية في مصر . ٢٢ سادساً: دراسة اداء القطاع المصرفي المصري. ٣٦
٤٥	المبحث الثاني دور البنوك الأجنبية داخل القطاع المصرفي المصري ٤٥ اولاً: دراسة اداء البنوك الأجنبية داخل القطاع المصرفي المصري. ٤٩ ثانياً: دراسة اداء البنوك التجارية المشتركة داخل القطاع المصرفي المصري. ثالثاً : دراسة اداء بنوك الاستثمار والاعمال داخل القطاع المصرفي المصري. ٥٢ رابعاً : دراسة اداء البنوك التجارية العامة داخل القطاع المصرفي المصري. ٥٤ خامساً: مقارنة اداء البنوك الأجنبية باداء البنوك الاخرى داخل القطاع المصرفي المصري. ٥٧
٦٧	خلاصة الفصل الاول
٧٠	الفصل الثاني الدور التنموي للبنوك الأجنبية في مصر
٧١	المبحث الاول الوظائف المحورية للبنوك ودورها في التنمية ٧١ اولاً: مفهوم التنمية. ٧٢ ثانياً: اساليب تمويل التنمية. ٧٩ ثالثاً: الدور التنموي للبنوك.

رقم الصفحة	الموضوع
٨٣	رابعاً: الوظائف المحورية للبنوك ودورها في التنمية.
٨٤	خامساً: المحددات الأساسية لوظائف البنوك.
٨٩	سادساً: العلاقة بين وظائف البنوك ومتغيرات التنمية.
٩٣	متغيرات التنمية وتأثيرها على أداء البنوك في مصر
٩٣	أولاً: تأثير المتغيرات المحلية على الدور التنموي للبنوك في مصر .
٩٥	ثانياً: تأثير المتغيرات الإقليمية على الدور التنموي للبنوك في مصر .
٩٧	ثالثاً: تأثير المتغيرات الدولية على الدور التنموي للبنوك في مصر .
٩٨	رابعاً: أثر المتغيرات العالمية على أداء البنوك الأجنبية في مصر .
١٠٧	خامساً: دور البنك المركزي في حماية القطاع المصرفي من تداعيات الازمة المالية العالمية.
١١٠	سادساً: تطور سبل تقديم الخدمة المصرفية لدى البنوك.
١١٥	سابعاً: الدور التنموي للبنوك الأجنبية في مصر.
١١٨	خلاصة الفصل الثاني
١٢٢	الفصل الثالث الدراسة المقارنة
١٢٤	مجتمع الدراسة واختبار العينة
١٢٤	أولاً: مؤشرات تطور أداء القطاع المصرفي المصري.
١٢٦	ثانياً: مؤشرات أداء البنوك في مصر.
١٣٧	ثالثاً: اثر الازمة المالية علي أداء البنوك الأجنبية في مصر .
١٥٤	اختبار الفروض والنتائج
١٥٤	أولاً: نتائج اختبار الفروض.
١٥٥	ثانياً: اهم النتائج والتوصيات.
١٥٩	قائمة الملاحق
١٦١	قائمة المراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
٣٥	تطور البنوك وفقاً للملكية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٤)	(١)
٣٥	تطور هيكل الجهاز المصرفي المصري خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٦)	(٢)
٣٧	تقييم المركز المالي الاجمالي للبنوك في مصر خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠١٤)	(٣)
٤٦	المركز المالي لفروع البنوك الاجنبية في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٦)	(٤)
٤٩	المركز المالي للبنوك التجارية المشتركة في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٦)	(٥)
٥٢	المركز المالي لبنوك الاستثمار والاعمال في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٦)	(٦)
٥٤	المركز المالي للبنوك التجارية العامة في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٦)	(٧)
٦٦	دور البنوك التجارية العامة والخاصة في الجهاز المصرفي عام ٢٠١٢/٢٠١٣	(٨)
٩١	دور البنوك في كل مرحلة من مراحل التنمية الاقتصادية	(٩)
١٠٨	مؤشرات التمويل العقاري في مصر خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٥)	(١٠)
١١٦	ارصدة التكوينات الرأسمالية للبنوك خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٦)	(١١)
١١٦	ارصدة التكوينات الرأسمالية للبنوك خلال عام ٢٠١٢/٢٠١٣	(١٢)
١٢٥	مؤشرات قياس أداء البنوك المصرية خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠٠٥)	(١٣)
١٢٥	مؤشرات قياس أداء البنوك المصرية خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٣)	(١٤)
١٢٨	نسب ومؤشرات السيولة والربحية وكفاية رأس المال للبنوك الاجنبية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٦)	(١٥)
١٢٩	نسب ومؤشرات السيولة والربحية وكفاية رأس المال للبنوك التجارية المشتركة خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٦)	(١٦)
١٣٠	نسب ومؤشرات السيولة والربحية وكفاية رأس المال لبنوك الاستثمار والاعمال خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٢)	(١٧)
١٣١	نسب ومؤشرات السيولة والربحية وكفاية راس المال للبنوك التجارية العامة خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٦)	(١٨)
١٣٦	نتائج مقارنة مؤشرات اداء البنوك الأجنبية والبنوك التجارية الخاصة والعامة وبنوك الاستثمار والاعمال	(١٩)
١٣٧	المركز المالي لبنك ابوظبي الوطني خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١١)	(٢٠)

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
١٣٩	المركز المالي لسبتي بنك ان ايه خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٩)	(٢١)
١٤١	المركز المالي للبنك العربي خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٩)	(٢٢)
١٤٣	المركز المالي لبنك ذي بنك اوف نوفاسكوشيا خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٩)	(٢٣)
١٤٥	المركز المالي لبنك المشرق خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٩)	(٢٤)
١٤٧	المركز المالي للبنك الوطني العماني خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٩)	(٢٥)
١٤٩	المركز المالي للبنك الأهلي اليوناني خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٩)	(٢٦)

فهرس الأشكال البيانية

رقم الصفحة	البيان	رقم الشكل
٣٦	هيكل الجهاز المصرفي المصري في ديسمبر ٢٠١٥	(١)
٤١	تطور القروض والودائع خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠١٢)	(٢)
٤٣	تطور قيم حقوق الملكية خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١٢)	(٣)
٤٣	تطور ارصدة الاقراض والخصم للعملاء خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١٢)	(٤)
٤٤	تطور ارصدة الاوراق المالية والاستثمارات في اذون الخزانة خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١٢)	(٥)
٥٧	الاوزان النسبية للاستثمارات في الاوراق المالية واذون الخزانة للبنوك بالقطاع المصرفي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٢)	(٦)
٥٨	الاوزان النسبية لأجمالي اصول البنوك بالقطاع المصرفي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٢)	(٧)
٥٩	الاوزان النسبية لأرصدة رأس المال البنوك بالقطاع المصرفي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٢)	(٨)
٦٠	الاوزان النسبية لأرصدة القروض والخصم للعملاء ببنوك القطاع المصرفي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٢)	(٩)
٦١	الاوزان النسبية لودائع البنوك بالقطاع المصرفي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٢)	(١٠)
٦٢	نسبة مساهمة البنوك الأجنبية بأجمالي رأس المال القطاع المصرفي (٢٠١١/٢٠١٢)	(١١)
٦٣	نسبة مساهمة البنوك الأجنبية بأجمالي الأصول المملوكة للقطاع المصرفي (٢٠١١/٢٠١٢)	(١٢)
٦٤	نسبة مساهمة البنوك الأجنبية بأجمالي ودائع القطاع المصرفي (٢٠١١/٢٠١٢)	(١٣)
٦٤	نسبة مساهمة البنوك الأجنبية بأجمالي قروض القطاع المصرفي (٢٠١١/٢٠١٢)	(١٤)
٦٥	نسبة مساهمة البنوك الاجنبية بأجمالي الاستثمارات المالية في أذون الخزانة بالقطاع المصرفي (٢٠١١/٢٠١٢)	(١٥)

مقدمة الدراسة: -

يعد القطاع المصرفي الشريان الذي يضخ الموارد المالية لقطاعات الاقتصاد القومي المختلفة، والركيزة التي تستند عليها الدولة في تنفيذ سياستها النقدية، ونتيجة التغيرات السريعة المتلاحقة التي شهدتها الساحة الاقتصادية الدولية والإقليمية والمحلية وما ترتب عليها من تحول جوهري نحو الأخذ بمفهوم الاقتصاد الحر وآلياته، والتجمعات الاقتصادية الدولية والإقليمية، والمؤسسات العملاقة متعددة الجنسيات، والوحدات الاقتصادية المدمجة، والأسواق المالية الكبيرة، اتسع نشاط البنوك الأجنبية والتي اتجهت للعمل في أسواق الدول النامية كنتيجة طبيعية للتوسع في حجم التجارة الدولية، وزيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، من أجل تحقيق فرص جديدة وجيدة للربح، دعمها في ذلك تبني العديد من دول العالم برامج لخصخصة جهازها المصرفي لتوسيع قاعدة ملكية البنوك العامة. وللجهاز المصرفي في مصر دوراً هاماً في خدمة الاقتصاد القومي لارتباطه الوثيق بقضية التنمية من خلال وظيفته في خلق النقود، فيعد حلقة الوصل الأساسية بين المدخرين والمستثمرين وعليه يقع خلق التوازن الكلي للاقتصاد من تجميع المدخرات والتخصيص الكفاء للالتئام من قروض وتسهيلات ائتمانية أو مساهمات مباشرة، وتقديم خدمات مصرفية متنوعة، بدأت البنوك الأجنبية العمل في مصر مع بداية عصر الانفتاح الاقتصادي عام ١٩٧٤ من أجل جذب رؤوس الأموال العربية والأجنبية لمصر، وزيادة حجم الاستثمارات، لتحقيق التنمية الاقتصادية، وانقسمت البنوك الأجنبية في تلك الفترة الى نوعين الاول بنوك للاستثمار والاعمال والثاني فروع البنوك الأجنبية (نسبة رأس المال الأجنبي ١٠٠%). وظلت البنوك الأجنبية تتوافد على مصر الي أن صدر قانون البنك المركزي والجهاز المصرفي والنقد عام ٢٠٠٣ لينظم قواعد تواجد البنوك الأجنبية في مصر ليصبح العدد الإجمالي لفروع البنوك الأجنبية في مصر ٧ فروع لبنوك أجنبية منذ عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١٢ بعد ان كان ١٩ فرع لبنك أجنبي عام ٢٠٠٤.

١. مشكلة الدراسة: -

لقد عانى الاقتصاد المصري الكثير من المشكلات الاقتصادية اهمها اتساع حجم الفجوة التمويلية بين الاستثمار والادخار مما يعوق عجلة التنمية الاقتصادية، فخلال ستينيات القرن العشرين كان حجم الفجوة التمويلية ٥٦,٧ مليون جنيه مصري في العام المالي ١٩٦٦/١٩٦٧، ثم حدثت النكسة وتوابعها من حروب للاستنزاف وتوجيه معظم موارد الدولة لخدمة الجيش حتى حرب ١٩٧٣، وفور انتهاء الحرب بدأت الحكومة المصرية التفكير في تحقيق التنمية الاقتصادية من جديد الا أن اتساع حجم الفجوة قد اصبح ٩٦٨,٦ مليون جنيه، مما دعى الحكومة المصرية الى تغير سياسية الدولة الاقتصادية من الانغلاق الى الانفتاح على العالم، فبدأت البنوك الأجنبية ممارسة نشاطها من جديد داخل القطاع المصرفي عقب صدور قانون استثمار رأس المال العربي والأجنبي والمناطق الحرة (القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤) والذي يهدف الى افساح المجال لمشاركة رأس المال الوطني العام والخاص مع رؤوس الاموال العربية الأجنبية، ولقد كان الهدف من تواجد البنوك الأجنبية في مصر بعد الانفتاح الاقتصادي هو جذب رؤوس الاموال الاجنبية وخاصة العربية للاستثمار في مصر، وتوظيف تلك الاموال بالاقتصاد المصري، والمساهمة في تخفيف عجز الموازنة العامة للدولة، والعمل على تعبئة مدخرات المصريين بالخارج وتوجيهها لخدمة الاقتصاد المصري في الداخل، والمنافسة مع البنوك المصرية مما ينعكس على الاداء المصرفي والاستفادة من خبرتها في مجال العمل المصرفي، بالاضافة الى توفير العملات الاجنبية المطلوبة للمشروعات الاستثمارية مما يخفف من عبء الديون الخارجية. وعلى الرغم من مرور سنوات طويلة على تواجد البنوك الأجنبية داخل القطاع المصرفي المصري الا أن هذه الاهداف لم تتحقق بعد . فعلى الرغم من زيادة عدد فروع البنوك الأجنبية حتى عام ٢٠٠٤ الى ١٩ بنكاً بعدد ٥٩ فرع ، ثم الى ١١ بنكاً عام ٢٠٠٥ بعدد ٤٩ فرعاً، الى أن اصبح عدد الفروع ٧ بعدد ٩٣ فرعاً ، الا أن انتشار فروع تلك البنوك كان بالمحافظات الكبرى فقط . ولقد بلغ حجم الاستثمارات في الاوراق المالية واذون الخزانة لدى البنوك الأجنبية نسبة ٢,٢٧% من اجمالي استثمارات القطاع المصرفي، والاصول

٤,٤٢% من اجمالي اصول القطاع المصرفي ، والقروض الممنوحة تمثل نسبة ٥,١% من اجمالي قروض القطاع المصرفي ، كما بلغ حجم الودائع لدى البنوك الأجنبية نسبة ٤,١٦% من اجمالي ودائع القطاع المصرفي وذلك حتى العام المالي ٢٠١١/٢٠١٢ .

فعلى الرغم من تطور اداء القطاع المصرفي بعد تطبيق برنامج الاصلاح المصرفي عام ١٩٩١ الا أن اداء ونسب مشاركة البنوك الأجنبية في مصر لم يتطور معه. وظل دور البنوك الاجنبية ضعيف داخل القطاع المصرفي المصري . كما أن تأثير اداء البنوك الأجنبية السريع بالمتغيرات الاقتصادية العالمية يجعل اداءها متذبذب جداً داخل القطاع المصرفي المصري مقارنة بالبنوك الاخرى . فلقد ترتب على احداث الازمة تاملات عالمية وتغير الاوضاع الاقتصادية والسياسية في مصر خروج العديد من البنوك الأجنبية .

لذا سوف تتناول الدراسة الإجابة عن الاسئلة الآتية:

- هل تأثر اداء القطاع المصرفي المصري بتواجد البنوك الأجنبية؟
- ما هو الدور الذي تقوم به البنوك الأجنبية داخل القطاع المصرفي؟
- كيف تأثر اداء البنوك الأجنبية في مصر بالمتغيرات العالمية ؟

٢. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي:

- دراسة تطور أداء القطاع المصرفي المصري خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١٤) .
- دراسة اداء البنوك الأجنبية داخل القطاع المصرفي ومقارنته بأداء البنوك المحلية سواء عامة او خاصة مشتركة أو بنوك الاستثمار والأعمال.
- تأثير اداء البنوك الأجنبية في مصر بالمتغيرات العالمية، واثار ذلك على دورها التنموي في مصر.